[36] من المصلحين " فعدل عن قتله وصار ذلك سببا لشياع خبر القبطي بالامس. انتهى.
(1) أقول: ما ذكره رحمه ا أحد الوجهين في تفسير الآية، والوجه الآخر أن قوله: " يا موسى أتريد أن تقتلني " كلام القبطي لا كلام الاسرائيلي كما مر في رواية علي بن إبراهيم، ولعل الاظهر في الخبر هو الاول، ويحتمل الثاني أيضا كما لا يخفى بعد التأمل. 7 - ك: ابن إدريس، عن أبيه، عن سهل، عن محمد بن آدم النسائي، عن أبيه آدم ابن أياس، عن المبارك بن فضالة، عن سعيد بن جبير، عن سيد العابدين علي بن الحسين، عن أبيه سيد الشهداء الحسين بن علي، عن أبيه سيد الوصيين علي بن أبي طالب صلوات ا عليهم قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: لما حضرت يوسف الوفاة جمع شيعته وأهل بيته فحمد ا وأثنى عليه، ثم حدثهم بشدة تنالهم يقتل فيها الرجال، وتشق بطون الحبالى، و تذبح الاطفال حتى يظهر ا الحق في القائم من ولد لاوي بن يعقوب، وهو رجل أسمر طويل، ووصفه لهم (2) بنعته، فتمسكوا بذلك، ووقعت الغيبة والشدة ببني إسرائيل وهم ينتظرون قيام القائم أربعمائة سنة، حتى إذا بشروا بولادته ورأوا علامات ظهوره اشتدت البلوى عليهم وحمل عليهم بالخشب والحجارة، وطلب (3) الفقيه الذي كانوا يستريحون إلى أحاديثه فاستتر، وتراسلوه وقالوا: كنا مع الشدة نستريح إلى حديثك، فخرج بهم إلى بعض الصحارى وجلس يحدثهم حديث القائم ونعته وقرب الامر، وكانت ليلة قمراء فبينما هم كذلك إذ طلع عليهم موسى عليه السلام وكان في ذلك الوقت حديث السن وقد خرج من دار فرعون يظهر النزهة، فعدل عن موكبه وأقبل إليهم وتحته بغلة وعليه طيلسان خز، فلما رآه الفقيه عرفه بالنعت فقام إليه وانكب على قدميه فقبلهما ثم قال: الحمد الذي لم يمتني حتى أرانيك، فلما رأى الشيعة ذلك علموا أنه صاحبهم فأكبوا على الارض شكرا عزوجل فلم يزدهم على أن قال: أرجو أن يعجل ا فرجكم، ثم غاب بعد ذلك وخرج إلى مدينة مدين فأقام عند شعيب ما أقام، فكانت الغيبة الثانية أشد عليهم

_____ (1) تنزيه الانبياء، 71. م (2) في المصدر: طوال، ونعته لهم اه. م (3) في نسخة: وطلبوا.

_____